الصباح AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4753 | الأحد 4 جمادى الآخرة 1445 هـ | 17 ديسمبر 2023 م | السنة السادسة عشرة

بريطانيا تسقط مسيرة تستهدف الشحن التجاري في البحر الأحمر

وزير الدفاع الأمريكي: هجمات الحوثيين خطرة ويجب معالجتها

«وكالات»: أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أمس السبت أن الهجمات التي يشنها الحوثيون على السفن التجارية «غير قانونية وخطرة ويجب معالجتها».

وكان الجيش الأميركي قد قال الجمعة إن هجمات من مناطق باليمن يسيطر عليها الحوثيون أصابت سفينتين ترفعان علم ليبيريا في مضيق باب المندب، ما يسلط الضوء على التهديد الذي تتعرض له السفن في ممرات ملاحية تستهدفها الميليشيا.

ويهاجم الحوثيون السفن في ممرات الشحن في البحر الأحمر ويطلقون طائرات مسيرة وصواريخ على إسرائيل. وقال الحوثيون إنهم سيواصلون هجماتهم حتى توقف إسرائيل هجومها على قطاع غزة.

هذا واعتبر مستشار الأمن القومي الأميركي جايك سوليفان أن الحوثيين يشكلون «تهديداً ملموساً لحرية الملاحة». وقال لصحافيين الجمعة خلال زيارة لإسرائيل إن «الولايات المتحدة تعمل مع المجتمع الدولي ومع شركاء من المنطقة ومن كل أنحاء العالم للتعامل مع هذا التهديد».

سفينة حربية أمريكية في البحر الأحمر

وتسلك حوالي 20 ألف سفينة كل عام هذا المسار البحري الذي يربط البحر الأبيض المتوسط بالمحيط الهندي.

وفي الأسابيع الأخيرة، كثف الحوثيون هجماتهم قرب مضيق باب المندب الذي يعد استراتيجياً للنقل البحري إذ يفصل شبه الجزيرة العربية عن إفريقيا وتمر عبره 40 في المئة من التجارة الدولية.

وأسقطت سفن حربية أميركية وفرنسية كانت تقوم بدوريات في المنطقة صواريخ ومسيّرات عدة.

من ناحية أخرى أعلنت المملكة المتحدة، أمس السبت، أن إحدى مدمّراتها أسقطت ليل الجمعة السبت ما يُعتقد بأنها «مسيّرة هجومية كانت تستهدف الملاحة التجارية في البحر الأحمر»، في وقت تشهد المنطقة هجمات يشنها الحوثيون في اليمن على خلفية الحرب في غزة.

وكتب وزير الدفاع البريطاني غرانت شابس على منصة إكس: «خلال الليل، أسقطت إتش إم إس ديامونـد ما يعتقد بأنها طائرة مسيّرة هجومية كانت تستهدف الملاحة التجارية في البحر الأحمر».

وأشار الى أن السفينة العسكرية أطلقت صاروخاً من طراز «سي فايبر» تمكن من «تدمير الهدف بنجاح».

يأتي هذا بينما أكد وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن أمس أن الهجمات التي يشنها الحوثيون على السفن التجارية «غير قانونية وخطرة ويجب معالجتها».

وكان الجيش الأميركي قد قال الجمعة إن هجمات من مناطق باليمن يسيطر عليها الحوثيون أصابت سفينتين ترفعان علم ليبيريا في مضيق باب المندب، ما يسلط الضوء على التهديد الذي تتعرض له السفن في ممرات ملاحية تستهدفها الميليشيا.

ويهاجم الحوثيون السفن في ممرات الشحن في البحر الأحمر، ويطلقون طائرات مسيرة وصواريخ على إسرائيل. وقال الحوثيون إنهم سيواصلون هجماتهم حتى توقف إسرائيل هجومها على قطاع غزة.

وتسلك حوالي 20 ألف سفينة كل عام هذا المسار البحري الذي يربط البحر الأبيض المتوسط بالمحيط الهندي.

وفي الأسابيع الأخيرة، كثف الحوثيون هجماتهم قرب مضيق باب المندب الذي يعد استراتيجياً للنقل البحري، إذ يفصل شبه الجزيرة العربية عن إفريقيا وتمر عبره 40 في المئة من التجارة الدولية.

وأسقطت سفن حربية أميركية وفرنسية كانت تقوم بدوريات في المنطقة صواريخ ومسيّرات عدة.

الإكوادور تعتزم طرد حوالي 1500 سجين أجنبي

رئيس الإكوادور دانيال نوبوا

«وكالات»: أعلن رئيس الإكوادور دانيال نوبوا، أنّ كيتو تعتزم طرد حوالي 1500 سجين أجنبي، معظمهم من كولومبيا والبيرو وفنزويلا، وذلك من أجل مكافحة العصابات وتجار المخدّرات.

وقال نوبوا في مؤتمر صحافي بعد اجتماع حول الأمن، في مدينة غواياكيل الساحلية بجنوب غرب البلاد الجمعة إن: «أولئك المحكومين مع التنفيذ لمدة 5 سنوات أو أكثر سيتم طردهم من البلاد، ويتعلق الأمر بحوالي 1500 شخص جاؤوا إلى هذا البلاد لارتكاب جرائم، وهي ليست جرائم بسيطة بل جرائم خطيرة».

ووفقاً لتعداد السجون للعام 2022، يقبع 3245 نزيلاً من جنسيات أجنبية خلف القضبان في الإكوادور، أو 10 في المئة من إجمالي نزلاء السجون (31321).

وأضاف نوبوا أنّ «وزارة الخارجية تواصلت مع البيرو وكولومبيا وفنزويلا، لأنّ أكثر من 80 في المئة من هؤلاء الأشخاص الـ1500 يتحدّرون من هذه البلاد»، مؤكداً أنهم «سيغادرون» بلاده من دون أن يحدّد جدولاً زمنياً لذلك.

ومن جهة أخرى، أعلن الرئيس أنّه يعمل على إجراء استشارة شعبية تتضمّن ما يصل إلى 14 سؤالاً، ستركّز على مواضيع مثل نطاق عمل القوات المسلّحة وإصلاح النظام القضائي والتوظيف.

وتعاني الإكوادور، التي أصبحت مركزاً لوجستياً لشحن الكوكايين إلى الولايات المتحدة وأوروبا، من عنف العصابات وتجار المخدّرات، حيث شهدت رقماً قياسياً بلغ 26 جريمة قتل لكل 100 ألف نسمة في العام 2022، وهو ما قد يرتفع إلى 40 هذا العام، بحسب الخبراء.

وتشهد السجون جرائم متكرّرة بين العصابات المتنافسة. ومنذ فبراير 2021، وقعت ما لا يقل عن 12 مذبحة راح ضحيّتها أكثر من 460 سجيناً.

ومن أجل السيطرة على السجناء الأكثر خطورة، اقترحت الحكومة بناء 6 سجون على الأقل، وفقاً لوزيرة الداخلية مونيكا بالنسيا.

وكذلك، أعلن نوبوا عن خطط لاستئجار 3 سفن يمكن أن تكون بمثابة سجون في البحر تتيح فصل المحتجزين الأكثر خطورة أثناء بناء مرافق جديدة.

واشنطن تدعم أنظمة المعلومات التكتيكية في تايوان بـ 300 مليون دولار

جيش تايوان

«وكالات»: قالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) الجمعة، إن وزارة الخارجية الأمريكية وافقت على بيع معدات بقيمة 300 مليون دولار للمساعدة في دعم أنظمة المعلومات التكتيكية لتايوان، وهي أحدث مساعدة أمريكية لأنظمة الجزيرة الدفاعية.

الولايات المتحدة ملتزمة قانوناً بتزويد تايوان، التي تقول الصين إنها جزء من أرضها، بوسائل الدفاع. وتشكل مبيعات الأسلحة مصدراً متكرراً للتوتر بين واشنطن وبكين.

وقالت وكالة التعاون الأمني الدفاعي التابعة للبنتاغون، إن البيع يأتي من أجل مواصلة الدعم لدورة التطور للحفاظ على قدرات القيادة، والتحكم والاتصالات والحوسبة في تايوان.

وأضافت، أن الدعم سيحسن قدرة تايوان على «مواجهة التهديدات الحالية والمستقبلية من خلال تعزيز الاستعداد العملياتي»، والحفاظ على قدرات القيادة والتحكم والاتصالات والحوسبة الحالية، بما يوفر التدفق الآمن للمعلومات التكتيكية.

وقالت وزارة الدفاع التايوانية، إن البيع سيساعد في الحفاظ على كفاءة الأنظمة القتالية المشتركة للقيادة والتحكم كي يتسنى لها تحسين الوعي في ساحة المعركة.

وقالت الوزارة، «العمليات العسكرية المتكررة التي يقوم بها الشيوعيون الصينيون حول تايوان تمثل تهديداً خطيراً لنا»، مضيفة أنها تتوقع أن البيع «سيدخل حيز التنفيذ» في غضون شهر، وعبرت عن شكرها للولايات المتحدة عليه. ومن المقرر إخطار الكونغرس الأمريكي وستمضي عملية البيع قدماً على الأرجح.

وقال مكتب الرئاسة التايواني، إن الصفقة، وهي عملية بيع الأسلحة الـ12 التي تجريها إدارة الرئيس جو بايدن مع تايبه، تبرز أن الحكومة الأمريكية تولي أهمية كبيرة للاحتياجات الدفاعية للجزيرة.

تواصل المعارك بين الجيش السوداني و«الدعم السريع» بعدة محاور قتال

«وكالات»: تواصلت المعارك صباح أمس السبت بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في عدد من محاور القتال في العاصمة الخرطوم وضواحي مدينة ود مدني بولاية الجزيرة وسط السودان.

ففي الخرطوم أفادت مصادر بسماع دوي أسلحة ثقيلة في محيط سلاح الإشارة التابع للجيش بمدينة بحري شمالي العاصمة، فيما تصاعدت أعمدة دخان كثيفة من مناطق تمركز الدعم السريع بضاحية شرق النيل شرقي الخرطوم، وفي محور جنوب العاصمة تصاعدت أعمدة دخان من الأحياء الواقعة جنوب سلاح المدرعات التابع للجيش نتيجة المعارك بين الطرفين.

أما في ضواحي مدينة ود مدني بولاية الجزيرة وسط السودان، أفاد شهود عيان للعربية/الحدث بتجدد المعارك فجر أمس بين الجيش والدعم السريع في منطقة «أبو حراز» شمال شرقي المدينة، حيث حلقت طائرات مقاتلة تابعة للجيش وقصفت عدداً من تمركزات الدعم السريع بالمنطقة؛ فيما سمع دوي المضادات الأرضية التابعة لقوات الدعم السريع محاولة التصدي لطائرات الجيش.

وأجبرت العمليات العسكرية على تخوم مدينة ود مدني بولاية الجزيرة، الكثيرين في خوض رحلة نزوح جديدة نحو مناطق آمنة كمدينتي سنار والقضارف، علماً بأن المدينة كانت تحتضن ملايين النازحين من ويلات الحرب في الخرطوم.

وأمر والي الجزيرة بالسودان،الجمعة، بحظر تجول من الـ6 مساء حتى الـ6 صباحا بالتوقيت المحلي.

ودارت اشتباكات عنيفة، فجر الجمعة، بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في قرى شرق ولاية الجزيرة بوسط البلاد.

وقال شهود تحدثوا إلى وكالة أنباء العالم العربي (AWP) إن معارك ضارية دارت بين الطرفين في قرية أم عليلة الواقعة على بعد 15 كيلومترا شمال شرقي مدينة ود مدني عاصمة ولاية الجزيرة.

وتضم منطقة أم عليلة المستودعات الرئيسية التي تغذي ولاية الجزيرة بالوقود عبر خط الأنابيب.

وقال الشهود إن الجيش أغلق جسر حنتوب الذي يربط قرى شرق مدينة ود مدني بقلب المدينة، بالتزامن مع تحليق مكثف للطيران الحربي. وأضافوا أن قوات الدعم السريع توغلت بقوة في تخوم مناطق مدينة تمبول وأرياف رفاعة بشرق ولاية الجزيرة، ووضعت ارتكازا في منطقة أبو حراز التي تقع على بعد حوالي 15 كيلومترا شرقي ود مدني.

الجيش السوداني

وقال سكان في حي الدباغة بمدينة ود مدني إن الجيش طلب منهم إخلاء منازلهم، وأعرب البعض عن شعوره بخوف شديد بعد اقتراب قوات الدعم السريع من المدينة.

وتؤوي مدينة ود مدني النسبة الأكبر من النازحين الذين فروا من الحرب في الخرطوم وكردفان ودارفور.

وبدأ الكثير من السكان في مغادرة ود مدني فجرا مع سماع أصوات انفجارات قوية وتبادل إطلاق النار في تخوم المدينة من الناحية الشرقية.

وكانت قوات الدعم السريع قد تقدمت الخميس إلى مدينة أبو قوتة بولاية الجزيرة، والقريبة من منطقة جبل أولياء جنوب الخرطوم.

واندلع القتال بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في أبريل بعد توتر على مدى أسابيع بين الطرفين بسبب خلافات حول خطط لدمج الدعم السريع في الجيش، في الوقت الذي كانت الأطراف العسكرية والمدنية تضع فيه اللمسات النهائية على عملية سياسية مدعومة دوليا.

وزير ألماني: على أوروبا رفع قدراتها الدفاعية وسط تهديدات متوقعة

«وكالات»: قال وزير الدفاع الألماني بوريس بيستوريوس، إنه يتيعين على أوروبا أن تسرع في ضمان قدرتها على الدفاع عن نفسها بصورة أفضل، إذ من الممكن أن تنشأ تهديدات عسكرية جديدة بحلول أواخر العقد الحالي، حتى في الوقت الذي يتحول فيه تركيز حليفتها الولايات المتحدة الأمني نحو منطقة المحيطين الهندي والهادي.

ونقل تقرير عن بيستوريوس قوله في مقابلة مع صحيفة «فيلت أم زونتاغ»، إن روسيا تزيد من إنتاجها للأسلحة بشكل ملحوظ، للقدرة على مواصلة غزوها لأوكرانيا، وتشكل في الوقت نفسه تهديداً لدول البلطيق وجورجيا ومولدوفا.

وتعتزم الولايات المتحدة على الأرجح تقليص مشاركاتها العسكرية في أوروبا، مع ازدياد تحولها صوب منطقة المحيطين الهندي والهادي.

وقال بيستوريوس: «يتعين علينا في أوروبا زيادة التواصل لضمان أمن قارتنا»، غير أنه أشار إلى أن المنطقة ستحتاج وقتاً لزيادة إنتاجها من الأسلحة، وأضاف «أمامنا تقريباً ما بين 5 و8 أعوام لنواكب ذلك من حيث القوات المسلحة وصناعياً ومجتمعياً».

واستبعد أن يكرر الجيش الألماني في الوقت الحالي مهمات بنفس ضخامة تلك التي نفذها في أفغانستان ومالي.

حاكمة ولاية أريزونا تنشر الحرس الوطني في مناطق حدودية مع المكسيك

«وكالات»: أعلنت الحاكمة الديموقراطية لولاية أريزونا، أنها وقعت أمراً تنفيذياً لنشر الحرس الوطني عند الحدود مع المكسيك، متهمة حكومة الرئيس جو بايدن بالتقاعس عن القيام بواجبها في مسألة الهجرة.

وكان حرس الحدود الأمريكي والجمارك قد علقا العمل في معبر لوكفيل الحدودي في الولاية، بسبب الارتفاع الكبير في تدفق المهاجرين، ما أدى فعلياً إلى إغلاق المعبر الأكثر نشاطاً مع المكسيك.

وقالت كايتي هوبز الجمعة، بعد توقيعها الأمر التنفيذي بهدف إعادة تشغيل المعبر: «مرة أخرى، ترفض الحكومة الفدرالية القيام بعملها لتأمين حدودنا والحفاظ على مجتمعاتنا آمنة».

وأضافت «بموجب هذا الأمر التنفيذي، أنا أتحرك حيثما تقاعست الحكومة الفدرالية»، موضحة أن «أريزونا تحتاج إلى الموارد والقوة العاملة لإعادة فتح معبر لوكفيل وإدارة تدفق المهاجرين».

وتابعت «على الرغم من الطلب المتواصل للمساعدة، رفضت إدارة بايدن تأمين الموارد التي هناك حاجة ماسة إليها عند حدود أريزونا».

وتعتمد اقتصادات العديد من مجتمعات المنطقة على المهاجرين القانونيين الذين يستخدمون معبر لوكفيل، وقد أثّر إغلاقه على العائلات التي تعيش على جانبي الحدود.

وتعد الهجرة قضية رئيسية في الانتخابات المقبلة، والحزب الجمهوري يضع نصب عينيه انتزاع الولايات «الأرجوانية» المتأرجحة مثل أريزونا، ما يضع هوبز في موقف محرج.

وطلبت هوبز الأسبوع الماضي في رسالة إلى البيت الأبيض نشر الحرس الوطني لإعادة فتح معبر لوكفيل، إضافة إلى صرف نفقات بقيمة 500 مليون دولار. لكن هوبز بتوقيعها الأمر التنفيذي تقر بعدم استجابة إدارة بايدن لها.

وحتى نهاية سبتمبر (أيلول) 2023 هذا العام، سجلت دوريات الحدود 2.4 مليون لقاء مع مهاجرين، وهو رقم قياسي، عند معبري لوكفيل وسان ميغيل الرسميين وأماكن أخرى على طول الحدود الجنوبية.

ويتوقع أن تلعب الهجرة سواء القانونية أو غيرها دوراً كبيراً في الانتخابات الرئاسية العام المقبل، التي يبدو أن بايدن البالغ 81 عاماً سيواجه فيها المرشح الجمهوري دونالد ترامب البالغ 77 عاماً.

وتعهد ترامب باستخدام الجيش لإغلاق الحدود بالكامل في خطاب ينسجم مع قاعدته اليمينية، لكن بالنسبة لبايدن فهو يحاول الموازنة بين المطالب بفرض ضوابط أكثر صرامة ودعوات من تقدميي حزبه لنظام هجرة أكثر إنسانية.